14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الاربعاء- 12 يونيو 2013م - العدد 15791

وزير الخارجية الفرنسي الاسبق:
فرنسا تتحرك بشكل أرعن حيال الأزمة في سورية

■ باريس / متابعات :

أكد وزير الخارجية الفرنسي الأسبق رولان دوما أن فرنسا تتحرك بشكل أرعن حيال الأزمة في سورية لافتا إلى أن السياسة الخارجية الفرنسية تنفذ عملية حسابية خاطئة أفقدتها مكانتها داعيا إلى وجوب الأخذ بالاعتبار مواقف كل الدول في المنطقة.

وانتقد دوما في مقابلة نشرها موقع «كورس ماتان» الفرنسي السياسة الخارجية الفرنسية ومواقف وزير الخارجية الحالي رولان فابيوس معتبرا أن مواقفه تنجر وراء الولايات المتحدة وإسرائيل في سياسة تذهب إلى الحرب بما لا يتناسب مع تقاليد السياسة الفرنسية التي تبحث عادة عن السلام وتدافع عن السلام .

ولفت دوما إلى الدور الروسي المهم في المنطقة ومواقفها الثابتة بشأن الأزمة في سورية ومصالحها الشرعية عبر تزويدها الجيش السوري بالأسلحة وفق اتفاقات موقعة بين الجانبين وقال في حين نرى أن فرنسا ترسل الأسلحة إلى الإرهابيين ما يأخذنا إلى الحرب في حسابات خاطئة .

■ رولان دوما

وعن رأيه بالنسبة لموقف الرئيس الفرنسي فرانسو هولاند حول مالي قال دوما إن الرئيس الفرنسي كانت لديه رغبة في القيام بتلك الحرب ولكن العملية كانت جيدة بوليسيا وليست عملية حربية حيث قامت بتسوية بعض الأمور ولكنها لم تنه المشاكل مشيرا إلى الاضطرابات الكثيرة في التشاد والنيجر .

يشار إلى أن تصريحات دوما الذي كان رئيسا للدبلوماسية الفرنسية في عهد الرئيس الفرنسي الأسبق الراحل فرانسوا ميتران جاءت بمناسبة إصداره كتابا بعنوان «متاهات حياتي» الذي يوصف بانه يشكل متحفا حقيقيا لشخص التقى بيكاسو ولاكان وماريا مورانو ولبن وبافاروتي وغورباتشوف .

ولفت دوما إلى أن فرنسا تعاملت باستخفاف مع الأزمة في سورية في البداية حيث كان موقفها متصلبا جدا وكانت تؤكد بأنه لن يكون هناك مؤتمر دولي حول سورية دون شروط أرادت فرنسا فرضها لدعم المعارضة لكن مؤتمر سيعقد دون تحقيق الرغبة الفرنسية ما يدل على أن فرنسا فقدت مكانتها .

بعد دعوة مرسي للمصالحة الوطنية الشاملة..
القوى السياسية والأحزاب: دعوته للحوار مع المعارضة «مماحكة»

■ القاهرة / متابعات :

وجهت قوى وأحزاب المعارضة انتقادات لاذعة لخطاب الرئيس محمد مرسي والذي عقد بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر حول أزمة مياه النيل وسد النهضة، واصفين خطابه بالمسرحي ودعوته للقوى السياسية للمصالحة بأنها مجرد «مماحكة» وأنه يستغل أزمة سد النهضة لتخويف المعارضة ومحاولة إجهاض استعدادات الشارع لمظاهرات 30 يوليو الجاري وحملة (تمرد) لسحب الثقة منه، بينما امتحنت قيادات الحرية والعدالة خطاب الرئيس ودعوته القوى الوطنية للمصالحة، وأن الرئيس بدعوته يعلى من شأن المصالح الوطنية، وأن الكرة الآن أصبحت في ملعب المعارضة.

الدكتور محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي والقيادي البارز بجبهة الإنقاذ الوطني قال «احنا مش عايزين الرئيس يجيلنا احنا اللى هنروحله بس يحقق مطالب الشعب المهمة إقالة الحكومة وتغيير النائب العام»، متسائلاً كيف نقبل التفاوض مع الرئيس وهو يصر على بقاء وزير الثقافة الحالي على سبيل المثال؟.

بينما رفض محمود العلايلى عضو الهيئة العليا بالمصريين الأحرار دعوة الرئيس مرسى للقوى السياسية للمصالحة، واصفاً ذلك بالمماحكة، وأن مصلحة الوطن تتحقق برحيل الرئيس نفسه، أضاف كان على الرئيس أن يتذكر مثل هذا اليوم يوم أن انقلب على الشرعية بإعلانه الدستوري الباطل ومحاصرة أنصاره للمحكمة الدستورية العليا، واقتحام مشيخة الأزهر ومهاجمة الكاتدرائية.

وتعليقاً على قول الرئيس بأن، «نقص مياه النيل قطرة واحدة فدمائنا هي البديل»، قال العلايلي، كان على الرئيس أن يدلى بهذه التصريحات العنترية عندما كان في أديس أبابا، وان الإرادة الشعبية وحملة (تمرد) ونزول الشعب يوم 30 يونيو هي التي ستقرر إنهاء هذا الحكم وليس كلام الرئيس وأتباعه.

من ناحية أخرى وصف محمد أبو حامد عضو البرلمان السابق أن خطاب مرسى حول مشكلة سد النهضة استمرار للأداء المسرحي ومحاولة بائسة لإجهاض مظاهرات 30 يونيو.

وأكد أن خطاب مرسى يؤكد فيه الممارسات الدينية المتطرفة متجهة للجميع سواء مسلمين أو مسيحيين، وأنه يريد أن يظهر للشعب عاصم عبد الماجد بأنه سيواجه به وبأمثاله في سيتظاهر في 30 يونيو المقبل.

وأضاف أبو حامد، يريدون أن يصوروا لنا أن المعركة مع إسرائيل، إذن فلماذا يرسل مرسي لشيمون بيريز ويصفه ب«عزيزي وصديقي».

البرلماني السابق «حمدي الفخراني قال، لا بديل عن انتخابات رئاسية مبكرة أو رحيله وبعدها نلتف حول المشكلة ونحلها «.

واستطرد «الفخرانى» كلمة مرسي متأخرة جدا وهو الآن ليس من بيده القرار ولكن الاجتماع كان قرار المرشد في محاولة لإبعاد القوى السياسية عن تظاهرات يونيو والتفكير فقط في سد النهضة وهذا لن يحدث «.

واختتم الفخرانى حديثة، «الإخوان ترى أنها لن ترحل إلا بعد أربع سنوات وسد النهضة في نظرهم لن يضر مصر إلا بعد أربع سنوات وبالتالي سيكونوا سيطروا على كل مفاصل الدولة ولن يكون هناك مساحة لتدخلنا، ،أن كلمة الرئيس هدية للإعلامي» باسم يوسف.

الناشط الحقوقي «محمد زارع» ورئيس المنظمة العربية للإصلاح الجنائي وصف كلمة الرئيس بأنها بلاغية وعاطفية وليست حقيقة «.

وأضاف «زارع»، في بداية الأزمة كان رد الفعل الأول للرئيس أنه لا توجد مشكلة ولا يوجد مخاطر من سد النهضة وصنع حسبة خرافية من أجل إقناعنا بأنه لا توجد مشكلة، وفجأة جاء الرئيس اليوم ليستغل القضية القومية ويتاجر بها من أجل إبعاد القوى المعارضة من التفكير في إسقاطه 30 يونيو المقبل وأصبحت المشكلة خطيرة «.

وتابع «زارع» أن المستفيدين من الرئيس هم حضور الاجتماع وقضية سد النهضة هامشية في نظر النظام، كل ما يهمهم فقط هو الاتجار بالقضية لصالح أفكارهم، لو يريد النظام أن يقنعنا بأنه يخاف على الوطن فليوفر وقته لشيء آخر».

وتوقع «زارع» خلال تصريحاته، ارتفاع درجة استعداد القوات المسلحة وعمل تنسيق عالي المستوى مع دولة السودان من أجل إيهام المعارضة أننا سندخل الحرب».

بينما رحبت قيادات حزب الحرية والعدالة بتصريحات مرسي ودعوته للمصالحة، حيث أكد أحمد عقيل مسئول الاتصال السياسي بحزب الحرية والعدالة، أن الكرة الآن أصبحت في ملعب المعارضة، وأن الدعوة ليس لها علاقة بتظاهرات 30 يونيو الجاري.

وأضاف عقيل، أن الرسالة التي بعثها الرئيس مرسى بشأن المصالحة الوطنية واضحة الهدف منها إعلاء المصلحة الوطنية والاصطفاف حول قضية وطنية يلتف حولها الشعب المصري حتى نستطيع الوصول لحل جيد لأزمة السد الأثيوبي وضمان عدم التأثير على حقوق مصر المائية.

كما نفي عقيل إمكانية أن تكون إشارة الرئيس مرسي خلال خطابه بقوله دمائنا فداء لكل قطرة ماء بمثابة إعلان مصر للخيار العسكري في أزمة السد الأثيوبي.

وهو ما أكده صابر أبو الفتوح القيادي بجماعة الإخوان المسلمين بأن دعوة الرئيس مرسي للمصالحة الوطنية الشاملة ليست متأخرة وأنه كثيراً ما دعا كل القوى السياسية ومنها جبهة الإنقاذ للمصالحة والحوار لكنها دائما تتهرب.

ووصف أبو الفتوح أن دعوة الرئيس مرسي لقيادات الجهاد الإسلامي لحضور اللقاء الشعبي حول حقوق مصر المائية بالطبيعية،لافتا إلى أن الجهاديين هم أبناء الشعب المصري الذين ظلموا من النظام السابق ولهم فكر ورؤية ويجب احتواء كل التيارات في مصر

وأشار أبو الفتوح إلى أن الرئاسة سبق وإن دعت جبهة الإنقاذ والليبراليين والشيوعيين وليس غريبا أن يحضر الجهاديون مثل هذه اللقاءات مضيفا أنه ليس هناك جديد غير التوافق الوطني يجتمع عليه كل القوى السياسية بعيدا عن الشخصنة وإعلاء مصلحة الوطن وان يكون هناك صراع سياسي شريف بعيدا عن الصراع المتدني.

من تعليقه على دعوة الرئيس للمصالحة قال «وحيد عبد المجيد» عضو الهيئة العليا لجبهة الإنقاذ «أفلح أن صدق مرة»، مضيفاً، الدعوة عبارة عن اسطوانة نسمعها كل يوم وتحتوى على كلام ليس له علاقة بالواقع «، وأن الاجتماع كان إنشائياً ويشبه مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفيتي حينما كان يدعو حاشيته وفعلها الرئيس حينما جمع أهله وعشيرته ليقولوا كلاماً ليس له علاقة بالكوارث التي تمر بها مصر يوماً بعد يوم «.

من ناحيته التقى مؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي المرشح السابق للرئاسة المصرية مع الأمين العام لجبهة تحرير فلسطين بمقر التيار الشعبي بالقاهرة.

واستعرض الجانبان الأوضاع العربية خاصة على الساحة المصرية والسورية والفلسطينية وأكدا انحيازهما التام للثورات العربية التي تصنع فجرا جديدا لأمتنا مؤكدين في الوقت نفسه على رفضهم لسرقة هذه الثورات أو اختطافهما لصالح أجندات دولية وإقليمية.

وشدد حمدين صباحي على أهمية يوم 30من يونيو في مسيرة استكمال ثورة 25 يناير واستكمال تحقيق أهدافها التي انقلب عليها نظام الإخوان المسلمين مؤكدا على ثقته فى الشعب المصري في نزول الملايين من أبنائه لاسترداد الثورة ممن سرقوها وأعادوا إنتاج النظام القديم.

كما أكد الجانبان في الاجتماع الذي حضره عضو مجلس أمناء التيار الشعبي حسين عبد الغني ونائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية فهد سليمان وخالد أبو العطا عضو المكتب السياسي للجبهة وعلي الأسعد عضو مكتب العلاقات الخارجية بالجبهة، أكدا على رفض التحركات الدولية لإضاعة الاعتراف الدولي الهام بالدولة والقضية الفلسطينية في نوفمبر 2012.

كما رفضا محاولات إعادة المفاوضات السياسية على قواعد تتجاهل قرارات الشرعية الدولية أو استخدام بعض القوى الإسلامية الحاكمة في تمرير مشروع لتصفية القضية الفلسطينية لصالح أهداف الأمن القومي الإسرائيلي.

في الوضع السوري أكد الطرفان على أهمية دعم حل سياسي ينتصر لإرادة الشعب السوري في الحصول على الديمقراطية والكرامة واحترام حقوق الإنسان من ناحية وفي الوقت نفسه رفض فكرة عسكرة النزاع أو دخول أطراف أمنية في النزاع بما في ذلك تشجيع حوار وطني واسع يقوم على أساس وحدة الدولة السورية والمساواة بين مواطنيها بغض النظر عن مذاهبهم أو طوائفهم.

وأكد السيد نايف حواتمة على الدور الوطني والقومي الذي يلعبه التيار الشعبي ومؤسسه في تجميع القوى الوطنية الديمقراطية المصري ضد المشروع الظلامي لأخونة الدولة المصرية الوطنية الحرة .

كلمات

عبد الفتاح عبدالمنعم

مرسي ونظرية «إما أنا أو الإرهاب»

حتى الآن أستطيع التأكيد على أن استمارات «تمرد» التي يتم توقيعها لسحب الثقة من الرئيس الإخواني محمد مرسي ناجحة بدرجة كبيرة حتى إننا جميعا نلاحظ حالة الفزع والهلع الإخواني من أن يتكرر نفس سيناريو خلع مبارك مع رئيسهم مرسي الذي لم يفعل شيئا حتى الآن لشعب مصر بل تفرغ لأخونة البلاد والعباد وربما حادث انتحار أحد الشباب بالمنصورة غرقا في النيل مرددا: «الله يخرب بيتك يا مرسي» تعكس بالفعل حالة اليأس لدى الشباب المصري الذي اعتقد يوم 30 يونيو 2012 أن عهد الخلافة الرشيد عاد من جديد على يد محمد مرسي وهذا ما جعل صدمة أغلب الشعب المصري في حكم الإخوان كبيرة حيث اعتقد البعض أن الخير سيعم على مصر وأن حكم الشعب عاد للشعب مرة أخرى ولكن وبعد مرور ما يقرب من عام اكتشف هذا الشعب أنه كان ضحية لعبة إخوانية لاحتلال مصر من قبل الجماعة وميليشياتها ومواليها من الجماعات السلفية والجهادية والإرهابية وهي الجماعات التي تهدد الآن بأن أي تغيير في حكم مصر الآن حتى ولو بالصناديق سوف تتحول مصر إلى بركة دماء وهو ما صرح به محمد الظواهري شقيق أيمن الظواهري هذا هو رد الفعل من جانب الجماعات الموالية للإخوان.

إذا نحن أمام مأزق حقيقي هو أن مرسي وجماعته يخيرون الشعب المصري بين أمرين إما الرضوخ للأمر الواقع بأن مصر أصبحت ولاية إخوانية أو أن العنف والدم والإرهاب سيكون هو مصير البلاد لو أطيح بهذا الحكم حتى لو عبر الصناديق وهو نفس الخيار الذي وضعنا فيه مبارك قبل تنحيه بعبارته المشهورة «إما أنا أو الفوضى» وحال مرسي وجماعته ومواليه من أحزاب السلفيين والإسلاميين يقول نفس مقولة المخلوع مع تعديل بسيط هو «إما أنا أو الإرهاب» وهو ما نسمعه بشكل غير مباشر الآن من مشايخ الإخوان ومن يساندهم فهذا الشيخ حازم أبو إسماعيل - مؤسس نظرية تربية الشعب المصري بالصوت العالي ترهيب المصريين من خلال جماعة «حازمون» - يقول «حملة تمرد كان عليهم أن يشعروا أن ما يفعلونه هو عبارة عن (حملة دنيئة) تسعى إلى إحداث حرق واقتحام وإقصاء النظام بقوة» إذا الإخوان بدؤوا يستخدمون مشايخهم من الأحزاب الموالية لهم فهذا الشيخ أبو إسماعيل ينزل بكل قوته إلى ساحة التحدي لشن هجوم كاسح على الحركة التي هزت عرش الإخوان في المقطم والاتحادية، وأخيرا أقول لكل من وقع على حركة تمرد حتى لو لم تنجح في الإطاحة بمرسي في 30 يونيو فعلى الأقل قدمت رسالة رعب لمرسي ومن معه.

مقتل (14)مواطنا وإصابة آخرين في تفجيرين إرهابيين بدمشق

■ دمشق/ متابعات:

وذكر مصدر فى قيادة الشرطة لمندوبة سانا أن إرهابيين انتحاريين فجرا نفسيهما قرب قسم شرطة الانضباط ما أسفر عن استشهاد 14 مواطنا وإصابة 31 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على إثرها إلى المشفى إضافة إلى أضرار مادية فى المكان.

وفي ردود الفعل أدان حزب الاتحاد الاشتراكي العربي التفجيرين الإرهابيين الانتحاريين اللذين وقعا صباح امس في ساحة المرجة بدمشق مؤكدا أنهما يدلان على أن القتلة والمجرمين لجؤوا إلى العمليات الانتحارية في محاولة يائسة لتغيير الخريطة العسكرية التي تشهد تحولات كبرى سيكون من شانها تطهير سورية من الإرهابيين واقتلاعهم من جذورهم واستعادة سورية إلى موقعها الطبيعي فاعلة في محيطها ومؤثرة في العالم من حولها.

ولفت الحزب في بيان له إلى أنه بعد أن ضاق الحال بالقتلة «عمدوا إلى ارتكاب أفعال تؤكد يأسهم وبؤسهم وتفصح عن احباطهم» نتيجة الانجازات النوعية التي حققها الجيش العربي السوري على أكثر من صعيد وفي أكثر من موقع وفي المقدمة مدينة القصير ومحيطها وما تبع ذلك من عمليات اخرى سيكون من شأنها تطهير سورية من رجس الإرهابيين وعصاباتهم المسلحة وتنظيف الوطن من جرائمهم.

وقال الحزب في بيانه «إن الحسم على الأرض هو الطريق إلى الحل الذي يؤدي إلى إشاعة الأمن والاستقرار والسبيل الذي يفضي إلى إعادة ترتيب البيت الداخلي السوري بما يتوافق مع المصالح الوطنية العليا التي لا يمكن التفريط بها مهما كانت الدواعي والأسباب»

وفي بيان مماثل أدان حزب الشعب «بأشد العبارات التفجيرين الانتحاريين» مؤكدا أنهما دليل افلاس المجموعات الإرهابية وشعورها بالهزيمة وقرب انهيارها على يد الجيش العربي السوري الباسل.

وأشار الحزب إلى أن هذين التفجيرين الإرهابيين «لن يزيدا السوريين الا صمودا وتماسكا في وجه أعداء سورية» متمنيا الشفاء العاجل للجرحى والرحمة لجميع الشهداء.

كما أدان الحزب الديمقراطي السوري التفجيرين الانتحاريين داعيا كل مواطن حريص على أمنه وأمن وطنه إلى أن يكون العين الساهرة الرديفة والمساندة للجيش العربي السوري جيش الوحدة الوطنية ضد المجرمين السفلة.

وأشار الحزب في بيان له إلى أن العمل الإرهابي الذي استهدف دمشق يؤكد أن سورية «ستكون عاصفة على هؤلاء المجرمين المرتزقة الذين يسعون إلى تخريب وتدمير بنية الشعب العربي السوري العظيم».

وفي بيان مماثل أدان حزب الشباب الوطني السوري هذين التفجيرين الإرهابيين الانتحاريين الجبانين.

من جهته استنكر الاتحاد العام للحرفيين بأشد العبارات التفجيرين الإرهابيين الانتحاريين اللذين قام بهما المرتزقة التكفيريون مؤكدا أنهما دليل افلاسهم بعد أن حقق الجيش العربي السوري الباسل الانتصار عليهم.

حول العالم

نواب بريطانيا يطلبون تفسيرات حول معلومات سرية

■ لندن / وكالات :

طالب نواب بريطانيون حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون بتقديم إجابات بشأن تقارير أفادت بأن لندن تلقت معلومات جمعتها الولايات المتحدة سرا من شركات كبرى عاملة على شبكة الإنترنت. وقد دافع كاميرون في رده على علاقة المخابرات البريطانية ببرنامج التجسس الأميركي.

ونشرت صحيفة الغارديان في وقت سابق تقريرا لمحت فيه إلى أن الولايات المتحدة ربما تكون سلمت للمخابرات البريطانية بيانات متعلقة بالهواتف والإنترنت تخص مواطنين بريطانيين، وهو ما قد

يسمح -حسب النواب- لهذه الأجهزة بالالتفاف على قانون قائم والاستفادة من تجسس ليس مشروعا في البلاد.

وتساءل نواب في البرلمان البريطاني عما إذا كانت أجهزة المخابرات البريطانية قد تحايلت على قانون يستوجب الحصول على موافقة رفيعة المستوى للحصول على بيانات متعلقة بالبريد الإلكتروني والإنترنت تخص أشخاصا في بريطانيا، من خلال حصولها عليها ببساطة من الولايات المتحدة.

وقال كاميرون للصحفيين إن أجهزة المخابرات البريطانية عملت في إطار القانون، وأضاف أنه يشعر بالرضا لأن بلاده تملك أجهزة مخابرات تقوم «بمهمة رائعة وتجعل البلاد آمنة».

وأضاف كاميرون أنه من الضروري أن تعمل وكالات المخابرات داخل إطار قانوني مناسب، وأشار إلى أنه كي تعمل الأجهزة بطريقة صحيحة ومناسبة فهي تعمل أيضا داخل إطار يجعلها خاضعة لتدقيق مناسب من قبل لجنة المخابرات والأمن في البرلمان.

من جهته، صرح وزير الخارجية وليام هيغ بأن المخابرات البريطانية لم تخرق أي قانون، لكنه رفض أن يؤكد أو ينفي تلقيها لبيانات جمعت سرا.

وأثار برنامج أميركي سري للتجسس على الإنترنت حرجا لحلفاء واشنطن اضطرهم لتوضيح ما إذا كانوا يسمحون لواشنطن بالتجسس على مواطنيهم أم أنهم يستفيدون من البيانات التي تجمعها سرا.

مع العلم أن القانون الأميركي يفرض قيودا على سلطة الحكومة في التجسس داخل البلاد، ولكن ليست هناك قيود فعلية على تنصت أجهزة المخابرات الأميركية على اتصالات الأجانب، بما في ذلك في الدول الحليفة التي تتبادل معها واشنطن المعلومات الاستخبارية.

ويعني ذلك أن واشنطن يمكن أن تمد الحكومات الصديقة بكمية ضخمة من المعلومات بشأن الاتصالات الخاصة لمواطنيها على شبكة الإنترنت.

وكانت صحيفتا واشنطن بوست الأميركية وغارديان البريطانية قد ذكرتا في وقت سابق أن وكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الاتحادي يراقبان عبر برنامج سري يُسمى «بريزم» شركات الإنترنت الرئيسية بالولايات المتحدة ويستخلصان منها تسجيلات صوتية ومرئية وبيانات من البريد الإلكتروني ووثائق أخرى تساعد المحللين لديهما على تعقب تحركات واتصالات الأشخاص.

وقد تمكنت تلك الأجهزة الرسمية من الوصول مباشرة إلى الخوادم المركزية لتسع على الأقل من شركات الإنترنت الرائدة مثل غوغل وفيسبوك وآبل وياهو و«إي أو آل» وسكايب ويوتيوب ومايكروسوفت عبر برنامج بريزم.

واعترف موظف سابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية يعمل متعاقدا مع وكالة الأمن القومي الأميركي بأنه هو مصدر تسريب تفاصيل برنامج تجسس أميركي سري للغاية، وذلك بعد طلب وكالة المخابرات رسميا إجراء تحقيق جنائي في تسريب المعلومات المذكورة.

قتلى في هجوم على قافلة للناتو بباكستان

■ إسلام آباد / وكالات :

أعلن مسؤولون باكستانيون أن ستة أشخاص على الأقل قتلوا في هجوم شنه مسلحون على شاحنات تحمل مركبات تابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في منطقة شمال غرب باكستان قبلية مضطربة.

وقال المسؤول رحمان شاه إن أكثر من 12 مسلحا يحملون قاذفات آر بي جي استهدفوا الشاحنات في جامرود بمنطقة خيبر القبلية القريبة من الحدود الأفغانية.

وأضاف «قتل اثنان من سائقي الشاحنات على الفور، في حين لقي اثنان من مساعدي السائقين واثنان على

الأقل من المارة حتفهم في المراكز الطبية التي نقلوا إليها متأثرين بإصاباتهم».

وأشار شاه إلى أن النيران أتت على شاحنتين تماما، فيما تم إرسال الشاحنات إلى أفغانستان. وقد نجح منفذو الهجوم في الفرار.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن مسؤولين يشتبهون في أن حركة طالبان باكستان تقف وراءه.

وكانت قوات باكستانية شنت في أبريل/نيسان عملية لطرد المسلحين من منطقة خيبر، وقال الجيش أمس إنه سيطر على مناطق إستراتيجية في خيبر مما يؤهله لمراقبة ومنع أنشطة المسلحين في المنطقة.

هيبة الدولة المصرية تتساقط بسيناء

اهتمت صحيفة «هيرالد تريبيون» الأمريكية بحادث مقتل أحد الضباط المصريين التابعين لشرطة مكافحة الإرهاب «الأحد الماضي»، على يد بعض المتطرفين المسلحين، قائلة: «إن نفوذ المتطرفين والإرهابيين المسلحين يزداد بقوة في شبه جزيرة سيناء الصحراوية، في حين تتساقط هيبة الدولة في تلك المنطقة التي لم تعد خاضعة للقانون».

وذكرت الصحيفة أن الرائد «محمد عبدالعزيز» (30 عامًا- عضو في قسم مكافحة الإرهاب بوكالة الأمن الوطني الداخلي)، تمكن من قتل أحد المهاجمين خلال الاشتباكات التي وقعت في بلدة العريش الواقعة على البحر الأبيض المتوسط.

وأوضحت الصحيفة أن المسلحين والمتشددين الإسلاميين كثفوا هجماتهم في سيناء في الوقت الذي انهار فيه القانون والنظام، على أعقاب انتفاضة يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق «حسني مبارك».

وأشارت الصحيفة إلى أنه جنبًا إلى جنب مع العصابات القبلية البدوية، يشارك الجانبان في أعمال التهريب وممارسة الأنشطة الإجرامية الأخرى، منوهة إلى أن المجرمين استفادوا من الفراغ الأمني لاستهداف مراكز الشرطة وغيرها من مواكب الأمن.

ومن جانبه، تعهد الرئيس المصري الجديد «محمد مرسي» باستعادة الأمن في شبه جزيرة سيناء المضطربة، فضلاً عن مناقشة الولايات المتحدة الأمريكية للوضع الأمني في المنطقة مرارًا وتكرارًا مع السلطات المصرية، مقدمة المزيد من المشورات الأمنية لمراقبة الحدود.

ليبيا سقطت في أيدي «القاعدة»

تحت عنوان «الفشل الأكبر للغرب- ليبيا سقطت في أيدي القاعدة»، ذكر موقع «عنيان ميركازي» العبري أن رئيس دولة تشاد «إيدريس دبي» حذر بالأمس العالم من الوضع في دولة ليبيا المجاورة التي باتت تخضع للسيطرة المطلقة لمهوسي تنظيم القاعدة الذين قالوا علانية إن هدفهم هو تطبيق الشريعة الإسلامية في أفريقيا كلها.

ونقل الموقع عن الرئيس التشادي قوله: «بالأمس لم يكن لدى القاعدة دولة ولكنهم لديهم اليوم دولة. كل الأراضي الليبية لم يكن بها سلاح، ولكنها اليوم ممتلئة بالسلاح».

وأشار الموقع إلى أن ليبيا شهدت بالأمس أحد أسوأ أيامها منذ سقوط القذافي في أعقاب مقتل 31 شخصا في شرق مدينة بنغازي في إطار المصادمات بين الجيش والمليشيات المسلحة، وهي الأحداث التي دفعت رئيس أركان الجيش الليبي إلى الاستقالة.

وتابع الموقع أن تلك الأحداث تجسد بشكل واضح الفوضى الأمنية في ليبيا منذ الربيع العربي الذي أيده الغرب برئاسة فرنسا والولايات المتحدة اللتان شاركتا في إسقاط معمر القذافي دون إعداد ورثة مناسبين، ما أدى إلى سيطرة تنظيم القاعدة على الدولة، متوقعا أن تدفع أوروبا ثمن ذلك، ومتمنيا ألا يتكرر هذا الوضع في سوريا.

العصف الذهني وسيلة «أردوغان» لحشد المؤيدين

تحت عنوان «العصف الذهني أداة (أردوغان) لحشد المؤيدين» قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إن رئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان» حشد أنصاره يوم الأحد الماضي ضمن سلسلة من الخطابات المدوية والعنيدة التي تهدف إلى إظهار شعبيته وقمع أسبوعين من الاضطرابات، بعد أن تجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين المناهضين للحكومة في ميدان «تقسيم» باسطنبول.

وأوضحت الصحيفة أن المسيرات المناهضة التي اندلعت أمس الأحد تسلط الضوء على مدى حدة الانقسام داخل المجتمع التركي، مشيرة إلى أن تلك الاحتجاجات تمثل أكبر معارضة لحكم أردوغان» منذ توليه السلطة قبل عشر سنوات.

وأشارت الصحيفة إلى أن «أردوغان» سعى لكبح جماح المعارضة من خلال إظهار قوة مؤيديه الضاربة عن طريق الخطب المدوية، منوهة إلى أن «أدروغان» ألقى ست خطب في ثلاث مدن ضمن فعاليات حملة حزبه «التنمية والعدالة» من أجل الانتخابات المحلية المقرر عقدها في مارس 2014.

وقال «أردوغان» ردًا على المطالبات المنادية برحيله «لقد أتينا إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع، ولن يستطيع أحد من الجماعات الهامشية أن يخرجنا بهذا الأسلوب. فبدلاً من الحرق والهدم، التحلي بالصبر لسبعة أشهر، وسأراكم في الانتخابات».

ولفتت الصحيفة إلى أن استمرار الاضطرابات يؤكد الحاجة إلى ضرورة ضبط النفس من جميع الأطراف، وعلى أهمية إيجاد حل سريع على أساس الحوار والاحترام المتبادل والتفاهم